رابط المادة على منصة باحث

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

عقيدة اي نعم هذه الادلة طيب هم الذين الله ليس بفاعل فعلا يقوم به بلا برهان. بل فعله بمفعول يعلق بقضاء يعني قضى بهذا وليس عنده وقضى بان الله ليس بفاعل فعلا يقوم به بلا برهان. بل فعل - 00:00:01

المفعول خارج ذاتي كوصف غير الذات في الحسبان. والجبر مذهبه الذي قرت به عين العصاة شيعة شيطان كانوا على وجل من العصيان اذا هو فعل كانوا على وجل من العصيان اذا - 00:00:33

كانوا على وجل من العصيان هو فعلهم والذنب للانسان واللوم لعيادوه اذ هو فاعل بارادة وبقدرة الحيوان فاراحهم جهم وشيعتهم من فاراحهم جهم وشيعته من اللوم العنيف وما قضوا باماني - 00:01:01

لكنهم حملوا ذنوبهم وعلى رب العباد بعزة وامان وتبرأوا منها وقالوا انا افعل ما حيلة الانسان ما كلف الجبار نفسا وسعها ان وقد جبرت على العصيان ما كلف الجبار نفسا وسعى. انه قد جبرت على العصيان. وكذا على الطاعات ايضا - 00:01:31

قال تعالى مجبورة فلها اذا جبراني والعبد في التحقيق شبه نعامة قد قد كلفت بالحمل والطيران قدم يا شيخ والعبد بتعطيش بنعامة قد كلفت بالحمل والطيران ها اذ كان صورتها - 00:02:04

تدل عليهما هذا وليس لها بذاك يدان. نعم. اذ كان تدل عليهما هذا وليس لها بنا كيدان فلذاك قال بان بان طاعات الورى وكذا كما فعلوه من عصيان فيا عين فعل الرب لا افعالهم فيصيح عنهم عند ذهب - 00:02:31

فيصح هي عين فعل الرب لا افعالهم فيصح عنهم عند ذا نفيان نفي لقدرتهم عليها اولا وصدورها نفي لقدرة نفي نفي لقدرتهم عليها اولا وصدورها منهم منهم نفي نفي. الى في رجالها - 00:03:01

نفي لقدرتهم عليها اولا وصدورها منهم بنفي ثاني فيقال ما صاموا ولا صلوا ولا زكوا ولا ذبحوا من القربان. وكذا كما شربوا قال وما قتلوا وما سرقوا وما فيهم غوي زاني. قوي - 00:03:35

اكرم شربوا وما قتلوا وما سرقوا ولا فيهم غوي زاني وكذلك لم يأتوا اختيارا منهم بالكفر والاسلام والايمان الا على وجه المجازر ان قامت بهم كالطعم والالوان جبروا على ما شاءهم وخلى قوم ما ثم ذو عون وغير معانين - 00:04:01

جبروا على ما شاءهم خلاقوا ما ثمنوا عون وغير معاني والكل مجبور وغير ميسر كالميت كالميت ادرج داخل الاكفان وكذلك افعال المهيمن لم تقم ايضا به خوفا من من الحدثان - 00:04:36

فاذا جمعت فاذا جمعت مقالتيه انتج كذبا وزرا واضح البهتان. اذ ليست الافعال فعل الهنا والرب ليس بفاعل فاذا انتفت صفة الاله وفعله وكلامه وفعائل الانسان. فهناك فهناك اخفق ولا امر ولا وحي ولا تكليف عبد فعني - 00:05:02

وقضى على ترى من الشيئين الشيء الاول ان الله سبحانه وتعالى ليس بفاعل فعلا يقوم به فليس بخالط خلقا يقوم بذاته وليس بمستو استواء يقوم بذاته وليس بات يوم القيامة اتيانا - 00:05:38

يقوم بذاته وليس بنازل الى السماء الدنيا نزولا يقوم بذاته وليس برازق رزقا يقوم بذاته فلا يقوم بذاته فعل ابدا لماذا قال لان هذه الافعال حوادث ولو قامت بالرب عز وجل لكان - 00:06:01

حادثا لان الحوادث لا تقوم الا بحادث شف كيف الان جعل التعطيل في في قالب التنزيه اللي يسمع هذا الكلام يقول نعم صح هذا طيب لكنه في الحقيقة ليس تنزيها - 00:06:23

بل هو تعطيل لكمال الله عز وجل فيقول ان الله سبحانه وتعالى لا يفعل فعلا يقوم به ثم يقول ان الانسان ايضا لا يفعل فعلا يقوم به

نعم يقول والجبر مذهبه الذي قرت به عين العصاة - 00:06:43
يقول الانسان غير فاعل فعلا يقوم به لانه مجبر على ذلك طيب من فاعل؟ من فاعل فعل الانسان يقول هو الله هو فاعل في علم الانسان وهذا من العجب فعل الله ينفونه عنه - 00:07:04
وفعل العبد يثبتونه لله شف الجنون مو ها العقل نعم فيقول ان الانسان ليس بفاعل مجبر على فعله زنا ترى شرب الخمر قتل النفس كل ذلك مجبر صلى صام زكى حج - 00:07:25
بر الوالدين وصل الارحام احسن الى الجيران كل ذلك مجبر عليه مجبر عليه ما له فيه اي اي فعل هذه الافعال التي تقوم بالانسان بمنزلة الاوصاف التي تكون في بدنه - 00:07:48
هو احمر ابيض اسود طويل قصير باختياري ولا معنى اختياري؟ بغير اختياري يقول نفس الافعال كهذه الاعراض والاوصاف كالاوصاف تماما ما له فيها اي ارادة او اي قدرة فنفوا قدرة الانسان على عبده على فعله واختياره - 00:08:08
وقالوا ان الفعل لا ليس فعله فهو ما صام ولا صلى ولا زكى ولا حج الى اخره طيب كيف يعني قال نعم اذا معناه كلفه الله شيئا لا يطيقه كما تكلف النعامة - 00:08:31
الحملة والطيران واحد شاف النعامة قال والله هذي كبيرة في الجسم يلا حط على كيسين سكر وكيسين رز لانه كبير في الجسم تحمل وشاف جناحينه وش قال قال هذي تطير - 00:08:51
لازم نكلفها بالطيران وبالحمل ما تطير قال هكذا افعال الانسان مكلف بها وان كان هو لا اطيقه مكلف بها وان كان هو لا يطيقها اذا هؤلاء الجماعة والعياذ بالله نفوا فعل قيام الافعال بالله - 00:09:10
ونفوا قيام الافعال بالانسان وبذلك ابطل القدر والشرع نعم وابطلوا الحكمة وقد سبق انهم لا يثبتون الا حكمة ولا لا؟ اذا كان الانسان يفعل بغير اختياره. كيف نمدح ونطيع؟ وكيف نذم العاصي - 00:09:31
كيف نعاقب العاصي وكيف نثيب المطيع واذا كان الله لا يقوم به فعل فاين كلامه واين فعله واين خلقه واين تدبيره اذا يلزم على قولهم نفي الشرائع كلها وابطال القدر والشرع - 00:09:50
نعم لانهم ما يرون ان هذا فعل قائم بالله يعني يرن عز وجل ان فعل الله هو المفعول فقط اما ان يكون فعل قائم به لا فهو مخلوق بلا خلق قائم بالله والله خالق بلا وصف - 00:10:13
قائم به فالخالق اي له مخلوق. اي نعم بلا كيف تناقض. اه هم يثبتون ان فعل العبد فعل الله ثم ينكرون فعل الله اللي هو متصل به وهذا اكبر تناقض - 00:10:32
اي نعم. يا باشا من يقول الذي لا الذي لا يقبل العقل سواه هو ما دل عليه ان الله موثوق بالافعال وان الافعال وصفه سبحانه وتعالى قائم به ولا يلزم من توزيع الشروط الفاعل بلا شك - 00:10:47
يمكن مفعول بلا فرد. ابدا. هل يمكن ان يوجد قصر مبني في البنود بناء من بنيه؟ ابدا. المفهوم يلزم منه سبق الدم. والا لما حصل المطلوب. ونقول ايضا ان من هو الفاعل ولو لم يكن - 00:11:06
اذا كان الرجل اذا زنا راح نناول واحد ما زنى ولا لا؟ لان هذا ما فعل نعم فعلى فعلى فنقول ما دل عليه الكتاب والسنة ان للانسان فعلا قائما به - 00:11:26
يحمد عليه ويذم ويثاب ويعاقب ويصل به الى الدرجات العلى او للدرجات الاسفل من النار هذا لا شك فيه وهو مقتضى العقل والشرع نعم وقضى على اسمائه بحدوثها وبخلقها من جملة الاكوان - 00:11:43
فانظري لا تعطيني الاوصاف والافعال والاسماء للرحمن ماذا الذي في ضمن اذا بتعطيني من نفي ومن جحد ومن كفران لكنه ابدى مقالته قال ان اسماء الله عز وجل مخلوقة اسماء الله محطوطة - 00:12:04
وليست قديمة بقدمه ليش قال لان الاسم المسمى لان الاسم غير مسمى صحيح ان الاسم غير المسمى ها ان قلت نعم اخطأت وان قلت لا اخطأت ها في تفصيل ان اردت بالاسم - 00:12:28

اللفظ الدال على مسماه فهو المسمى انا اذا قلت ادع لي زيدا ها تدعو نفس زيد المسمى بهذا الاسم فهو هو اما اذا اريد بالاسم الحروف الدالة على مسماه فهذا - 00:12:55

ها؟ غيره بلا شك ولهذا انا اكتب زيد قام واقعد اضرب زيت هالحروف هذي ظرب سائد جدا مبرح وزيد اللي عندي يقول اوجعتني ولا لا لا ما يقول ليش؟ لان الاسم - 00:13:18

غير المسمى لكن لو اقول ادعو زيدا ها هذا المسمى لا شك لا شك - 00:13:41